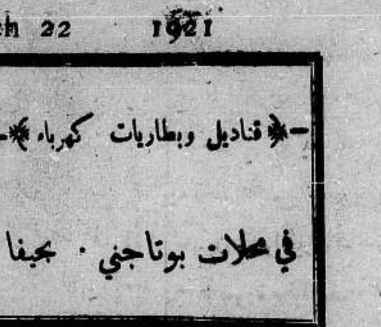
March 22 1921 Vol. 8 No. 703



الكرمل
EL - CARMEL



السنة الثامنة · العدد ٧٠٣ —*جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع*— حيفا الثلثا في ٢٢ آذار سنة ١٩٢١ و١٢ رجب سنة ١٣٣٩

تركيا والمانيا بازاء المسئلة الصهيونية

بقلم الكاتب السياسي الكبير

ننشر هذه المقالة من قلم الكاتب السياسي العربي الكبير ليطلع عليها المستر تشرشل والمندوب السامي وغيرهما من البريطانيين ذوي الشأن ويروا ماصار اليه موقف الذين كانوا من قبل الحرب وفي غضونه ومن بعده موالين لسياسة الحلفاء. فكأن الموالين للسياسة الالمانية وغيرهم يحملوننا من كبيرنا الى صغيرنا يعني من ملك العرب حتى اصغر واحد مسئولين عما اصاب البلاد العربية من التجزئة وما هو جار في فلسطين من التحويل .

طالعت مقالتي المعنونة « وبلي لحسن ظني » في جريدة الكرمل وقد تعلق عليها ذيل يحتوي نقاطاً مهمة لم اجد بداً من ازالة ما علق بالاذهان منها بصورة يقتنع منها حتى نفس كاتب الذيل الذي ربما لم يقف على جميع اسرار هذه المسئلة فاقول : ينحصر كلام صاحب التذييل في كون المانيا من جهة والاتحاديين من جهة اخرى كل من الفريقين كان يريد بيع فلسطين من اليهود فليس منهم احد يمتاز عن الانكليز في شيء بازاء المسئلة الصهيونية وشاهد نية المانيا هذه هو ما كان صرح به لو تفيت قنصل المانيا في حيفا من قبيل التسامح مع اليهود ليساعدونا بما لهم على فتح مصر كما ان دليل نية الاتحاديين ايضاً هي مشروع الاراضي المدورة التي لولا اعتراضات الاهالي كانت الحكومة الاتحادية اعطت امتيازه الى الاجانب

فليسمح لنا المعترض وغيره ممن يقول بقوله او ممن بقي عندهم بعض الشك في حقيقة نية الاتحاديين ونية الالمان من جهة فلسطين ان نبين لهم الامور الآتية ونترك فيما بعد لهم وللراي العام ان يحكموا حكمهم مقسطاً في هذه القضية

ان المانيا لم يخطر ببالها قط ان تمنح في فلسطين الى اليهود شيئاً مما منحته انكلترا ومما وافقت عليه نفس فرنسا — حامية الكاثوليك في الشرق .... ولا يوجد دليل واحد يقام له وزن على كون هذه السياسة كانت سياسة المانيا فلا انعقدت هناك معاهدة بين المانيا ودولة اخرى على قبول مشروع الصهيونية بوجه من الوجوه كما هي منعقدة المعاهدة بين انكلترا وفرنسا على جعل فلسطين وطناً قومياً . ولا صرح احد من وزراء المانيا قبل الحرب او اثناء الحرب او بعد الحرب بانه ينبغي ان يعطى الى اليهود شيء مما قدره لهم موتمر الصلح في باريس وتأيد لهم في سان ريمو طبقاً لتصريحات السير بالفور الشهيرة مما لا يقبل ادنى جدال ولا مراء ولا يناقش فيه احد لا في الشرق ولا في الغرب

وغاية ما هنالك ان قنصلاً صغيراً كان عفى الله عنه بطبيعته كثير التدخل في الامور واسع الادعاء زعم انه يوافق التساهل مع اليهود في فلسطين ليكونوا ردءاً لنا في الحملة المصرية كلام اشبه بالخرافات لم يقل به غيره من رجال سياسة المانيا وقد يكون قاله لو تفيت لغرض في نفسه او عملا باجتهاده الشخصي وهو مع ذلك ليس في العير ولا النفير في المانيا ولا ممن يمثل المانيا سياسياً واي شأن في جانب السياسة الدولية لقنصل صغير بل قنصل كبير فقصارى امر هؤلاء هو فصل منازعات تبعتهم في الخارج ومراقبة سير الاحوال وتقديم التقارير عنها وليس لهم رأي في السياسة انما الرأي هو للسفير وحده وهذا ايضاً لا يعمل برأيه الا بعد المباحثة فيه بنظارة الخارجية ثم طرحه في مجلس الامة ثم بعد ذلك تقريره في مجلس النظار الى غير ذلك من الدرجات التي ترقاها عادة المسائل السياسية فمن الغريب ان يؤخذ كلام لو تفيت هذا حجة على المانيا ولم يصدر عن نظارة الخارجية في المانيا ولا عن الرايستاغ الالماني ولا عن لجنة الامور الخارجية التي فيه ولا عن سفارة المانيا في الاستانة كلمة واحدة تومىء اليه أفيؤخذ القشر ويترك اللباب وينظر الى القطعة ويعرض عن اللباب ان هذا العجب عجاب

بل عندنا ادلة واضحة على كون ذلك لم يدر في خلد المانيا وهو اننا عرفنا شخصياً كلاً من البارون فانكنهايم سفير المانيا في الاستانة الذي كان فيها لاول نشوب الحرب العامة وكانت الخلطة بيننا وبينه الى انه لما الغى الباب العالي الامتيازات الاجنبية واحتجت سفارة المانيا مع سائر السفارات مشتركة في ذلك مع اعدائها على هذا الالغاء كنا المفوضين بقناعه ومعاتبته دون غيرنا لما يعلم رجال الباب العالي يومئذٍ من الوداد الاكيد الذي بيننا وبينه . وعرفنا الكونت متراينخ الذي جاء بعده ولم تطل مدته في الاستانة لانه اختلف مع الاتحاديين واقيل من السفارة ولم نعرفه شخصياً الا بعد ان وضعت الحرب العامة اوزارها لانه صادف كوننا في سوريا عندما كان في الاستانة . ثم عرفنا شخصياً فون كولمان السفير الذي جاء من بعده وكانت لنا معه جلسات عديدة في الاستانة ثم غيرها في برلين عندما كان ناظراً للخارجية الالمانية سنة ١٩١٧ . ثم عرفنا الصديق الاخير الذي انتهت الحرب في مدته الا وهو صديقنا الكونت برنستورف الذي كان سفيراً لالمانيا في واشنطون قبل مجيئه الى الاستانة وكل من هؤلاء السفراء الكبار من اساطين سياسة بلاده واعلام امته وممن تقلد السفارات والنظارات المتعددة ولا يزال الثلاثة الاحياء منهم — لان البارون فانكنهايم قد ارتحل الى باريه — يشار اليهم بالبنان في وطنهم والاول منهم هو من الحزب المحافظ والثاني والثالث هما من حزب الوسط الكاثوليكي والرابع اي الكونت برنستورف هو من الحزب الديموقراطي ولقد باحثت كلاً منهم في جميع المسائل المتعلقة بالدولة العثمانية وبالعرب والترك وبالشرق كله واحياناً بالغرب وتناجينا معهم باسرار عظيمة كما لا بد ان يقع في مثل الاحوال التي كنا بها ولم ألحظ منهم لا تصريحاً ولا تلويحاً ولا استنتاجاً من المقدمات ولا اخذاً بالقرائن ان عند المانيا سياسة يهودية او ان لها نوعاً من الميل الى اعطاء الصهيونيين ما اعطتهم اياه انكلترا (ولم تخالف فيه فرنسا بشرط ان تأخذ سورية ....) نعم هالتني يوماً من الايام بعض الاراجيف وكنت لقيت رجلا يهودياً المانياً اسمه سيلبرمان كان مديراً لجريدة « الاوسمانيشرلويد » الالمانية في الاستانة فلمحت من خلال كلامه انه يستحب عندهم عمل طريقة يرضى بها اليهود نوعاً ولو كان المشروع الصهيوني كما يريده اصحابه معدوداً ضرباً من الجنون . فذهبت الى السفير الكونت برنستورف وحكيت له الحكاية وسألته عما تنوي المانيا من جهة فلسطين وابديت واعدت في خطر الصهيونية فاجابني : نعم ان اليهود يلحون علينا جداً في اجابتهم الى مطالبهم ولكن نحن لا سياسة لنا في فلسطين الا سياسة الباب العالي فان بقي مصراً على رفض مطالبهم فنحن نؤيده في الرفض ثم قال بالحرف وعلى كل حال مهما الجأتنا الضرورة فلا يمكننا ان نوافق على اعطاء اليهود في فلسطين حقوقاً سياسية (تأمل)

هذا كلام الكونت برنستورف الذي هو ديموقراطي بل هو في المانيا رئيس الحزب الديموقراطي الذي فيه اكثر اعيان اليهود .... فما قولك في فانكنهايم المحافظ وفي الكونت متراينخ وفون كولمان اللذين هما من اعيان الكاثوليك ....

ولرب قائل يقول : قد يكون برنستورف اوغيره كتم عنك حقيقة سياستهم ولا سيما انك جئت تجادل وتناضل عن حقوق العرب . والجواب ان الكتمان له حد ومهما تكتمت حكومة من الحكومات فانه لا مندوحة لها من اظهار ما عندها او بعض ما عندها أفلا ترى الانكليز مع كونهم اشد تكتماً من الالمان قد صرحوا بمقاصدهم من جهة المسئلة الفلسطينية قبل ان انتهت الحرب ولم يداجوا فيها احداً مع انهم اعهر الناس في هذا الامر

لما تابع

محلية

الوفد الى اوربا

اخذت فكرة ارسال الوفد الى اوربا تختمر فالرسائل تردنا متتابعة وكلها تؤيد هذه الفكرة وتعرب عن الرغبة في البذل لهذه الغاية فنحن نحيي الشعور الوطني الآخذ بالنمو ونأمل من الجمعيات ان تقابل هذه النهضة بما تستحقه من الاهتمام فتنظم لجاناً لجمع المال وعندنا ان الوفد العربي الفلسطيني اذا لم يقتنع القناعة التامة من المستر تشرشل بان حقوق العرب في فلسطين يحافظ عليها وان السياسة تلغي تصريح المستر بلفور بالوطن القومي وتوافق على تشكيل حكومة وطنية اسوة بسوريا والعراق وتحول دون التجزئة فاللجنة يجب بعد عودتها ان تدعو المؤتمر الى الانعقاد لتعطيه تقريراً عن اعمالها ثم تطرح قضية ارسال وفد الى اوربا على بساط البحث ولا ريب في ان ذلك يتقرر بالاجماع فيوضع لائحة للوفد ويبحث بلزوم استخدام احد المحامين السياسيين المشهورين في بريطانيا لوضع نقاط الدفاع القانونية امام البرلمان والحكومة البريطانية والشعب الذي يدفع الرسوم ويريدان يتاجر مع البلاد العربية وينتخب للوفد رجال كمطران ومفتي حيفا والاستاذ الفاروقي والحاج توفيق حماد وروحي عبد الهادي او غيرهم ويذهب الوفد مزوداً بالمال الكافي الذي يجب ان يشرع بجمعه منذ الآن

تاييد الوفد العربي

—✲ من الرؤساء الروحيين بحيفا ✲—

القاهره

لفخامة المستر تشرشل وزير المستعمرات البريطانية

نحن رؤساء روحانيي الطوائف المسيحية بحيفا نؤيد الوفد الفلسطيني العربي ونعده و اعتباره ممثلاً للشعب الفلسطيني بكل مطاليبه

رئيس الروم الارثوذكس الخوري ايليا
« الكاثوليك الخوري باسيليوس
« الموارنه الخوري جبرائيل
« اللاتين « ميشل
« البروتستانت صالح سابا

—✲ اعضاء غرفة التجارة بحيفا ✲—

نحن اعضاء غرفة التجارة بحيفا نرجو جناب المستر تشرشل اعتماد اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني ممثلة لعموم الشعب

رئيس الغرفة . يوسف خوري
عبدالله مخلص ، عزيز ميقاتي ، ابراهيم صهيون ، ابو الخير الموقع ، رشيد الحاج ابراهيم

—✲ صورة برقية اعضاء المجلس البلدي ✲—

نحن اعضاء المجلس البلدي بحيفا نؤيد مقررات المؤتمر العربي الفلسطيني ونرجو جناب المستر تشرشل اعتماد اللجنة التنفيذية الممثلة للشعب الفلسطيني .

رشيد الحاج ابراهيم ، ابراهيم الخليل ، الياس منصور ، سليمان الصلاح

—✲ الناصرة تؤيد الوفد ✲—

جاءتنا من الناصرة البرقية التالية :

حيفا جريدة الكرمل

التلغراف الذي قدمه الناصريون المستر تشرشل ، اننا نرجو من وزير المستعمرات الانكليزية ان يعتبر لجنة الوفد العربي الفلسطيني ممثلة لنا وان يقبل اقوالها ومعروضاتها بالاهتمام الذي تستحقه قضيتنا وان كان في ريب من ذلك فنتشرف بدعوته لزيارة فلسطين ليشاهد بنفسه الحالة الروحية فيها

باسم الرؤساء الروحيين : رئيس الكاثوليك اسطفان زيتون . رئيس البروتستانت القس اسعد منصور . رئيس الجمعية التجارية يعقوب سمعان . باسم الاطباء والصيادلة ميشيل ابو نادر ، اميل فرح ، صالح نخو باسم المحامين شريف الزعبي ، باسم الزراع محمد سعيد عبيد ، عبد الله الفاهوم ، باسم الصناع فيليب حسون ، سليم عصفور

—✲ برقية عن مقاطعة طول كرم ✲—

لفخامة وزير المستعمرات البريطانية بالقاهرة

فلسطين مهبط انبيائنا ـ بفلسطين ولد فادينا ـ فلسطين كعبة آمالنا بفلسطين دفن آباؤنا نفديها بارواحنا لا نتخلى عن قيد شبر منها وبالعالم عدل وانصاف نتوسل نوال امانينا من صديقتنا الديموقراطية بريطانيا محررة الضعفاء   عن عموم اهالي مقاطعة طول كرم ـ عمر الحاج ابراهيم ، طاهر حنون خليل صباغ

وجاءتنا صورة برقية اخرى من امضاء ابراهيم السكري عن اهالي قرية ارتاح

وصورة اخرى من امضاء عبدالرحمن الحاج احمد عن اهالي قرية باقا الغربية

وصورة اخرى عن قرية دنانه من امضاء عبد الرحيم محمد وبرقية عن قريه قاقون بامضاء محمد مصطفى

وبرقية من اهالي كفرسابا بامضاء حمدان الخليل وهذه القرى تابعه لطول كرم وتقدمت عنها صور لرئيس الوفد بالقاهرة ايضاً

—✲ السيدات يؤيدن الوفد ✲—

ارسل جماعة من سيدات طول كرم برقية مؤثرة جداً الى قرينة المستر تشرشل يستحلفنها باسم الانسانية والشرف والعاطفة للتوسط لدى فخامة الوزير ليلبي طلبات الوفد الفلسطيني ويرجون منها ان تدافع عن حقوق نساء فلسطين البائسات اللواتي يصبحن بلا وطن اذا جرى تنفيذ وعد بلفور .

—✲ العشائر تؤيد الوفد ✲—

وارسلت برقية اخرى من عشائر الحوارث والنفيعات والبلاونة والزبيدات والفقرا والضمايره والتركمان من امضاء حضرات المشائخ ـ ارحيم العوفي وحسن السيد وعلي الخالد وحسين طحيمر وجبر الضميري وحسين الخطيب . وكتب الينا ان ما ارسل ويرسل من البرقيات من طول كرم وضواحيها الى المستر تشرشل يبلغ نحو المئة

—✲ من قرى جنين ✲—

لمعالي اللورد تشرشل وزير المستعمرات البريطانية

نؤيد وفدنا العربي الفلسطيني نطلب تنفيذ مطاليبه الوطنية

باسم اهالي رمانه . الزلفه . السيلة
صالح الاحمد ، سعيد الاحمد

لمعالي اللورد تشرشل وزير المستعمرات البريطانية

نؤيد وفدنا العربي الفلسطيني نطالب تنفيذ مطاليبه الوطنية . باسم اهالي ام الفحم وجوارها   حسن السعد

لمعالي اللورد تشرشل وزير المستعمرات البريطانية

نؤيد وفدنا العربي الفلسطيني

برقين   البارد
محمد المسعود جرار   توفيق اسعد جرار

غزه تؤيد الوفد.

جاءنا منها ان ممثلي طبقات الشعب في غزه وملحقاتها ابرقوا الى المستر تشرشل يؤيدون الوفد الفلسطيني الممثل الامة وارسلوا نسخاً عن برقيتهم لرئيس الوفد وللصحف

وان لهمة مبذولة لجمع المال الضروري لارسال الوفد الى اوربا اذا اقتضى الامر

—✲ جمعية السيدات المسيحية بحيفا ✲—

تؤيد الوفد

ابرق اعضاء جمعية السيدات المسيحية بحيفا الى المستر تشرشل بتأييد الوفد والتمس منها ان تعضد قضيتنا العربية

—✲ جمعية تهذيب الفتاة الاسلامية ✲—

بحيفا تؤيد المؤتمر

مسز تشرشل :

بقلوب تتوقد غيرة وشفقة على وطننا البائس نرجو منك مساعدتنا في تحقيق رغائبنا الوطنية واننا نؤيد بكل قوانا اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني الثالث

اللجنة الادارية لجمعية تهذيب الفتاة الاسلامية
عصمت تميمي ، سجيه بهائيه ، مريم خليل بديعه حوري ، بدريه جلال الدين

تنهال علينا صور البرقيات بالعشرات ولذلك اضطررنا ان نكتفي بالاشارة الى بعضها وباجمال الآخر وبتأجيل البعض الى عدد قادم

وصول الجريدة

جاءنا من يافا ان الجريدة لاتصل الى السادة يوسف وفا الدجاني ورجب ابو رمضان وعاصم بك السعيد فنرجو من ادارة البريد ان تنبه على الموزعين ليسلموها لايدي اصحابها

مصر لمكاتبنا

الوفد الفلسطيني

لا يزال اعضاء الوفد الفلسطيني يوالون اجتماعاتهم في (فندق شبرد) ويدرسون باعتناء عظيم موضوع مهمتهم ويكتبون كلما يعن لهم ويعلقون اعتراضات على كل ما يمس حقوق فلسطين القومية ويخالف اماني اهالي البلاد الوطنية بمساعدة الاعضاء الاربعة الذين انتخبتهم اللجنة الفلسطينية لمرافقتهم كما بينت ذلك في رسالتي السابقة حتى لم اذا اتيح لهم مقابلة الوزير يكونوا ملمين تمام الالمام بشارد المسألة الفلسطينية وغامضها والمظنون ان المقابلة ستكون قريبة جداً

هذا وقد انهالت التلغرافات من انحاء فلسطين على صحف القاهرة بتأييد الوفد الفلسطيني والمؤتمر العربي الفلسطيني مكررة اماني البلاد المتلجلجة في كل نفس تستنشق نسيم فلسطين الجميلة ، واري كما يرى غيري من الواقفين على حقائق الامور انه لو ارسل مثل هذه البرقيات الى الوزير راساً لكان اتم واولى ، وليس ذلك ببعيد على همة الذين يرغبون في نجاح وطنهم ، وتقدم بلادهم

اللجنة الفلسطينية والوفد

تتهيأ اللجنة الفلسطينية في مصر لاقامة حفلة تكريمية لاعضاء الوفد الفلسطيني في اقرب فرصة ممكنة ، وسأوافي قراء (الكرمل) بما يجري فيها في حينه ،

سقوط الوزارة المصرية

رفعت الوزارة التوفيقية استقالتها امس (الثلاثاء) الى عظمة سلطان مصر مظهرة اسباب الاستقالة في عريضتها الخصوصية المرفوعة للسلطان واذ ذاك كلف السلطان عدلي يكن باشا تأليف وزارة جديدة فشرع في ذلك وينتظر ان يعلن على الامة المرسوم السلطاني بتأليف الوزارة من وقت لآخر ، وليس سقوط الوزارة هذا بالامر الغير منظور الوقوع بل كان متوقعاً لدى الطبقة المتنورة من المصريين من اول يوم صرحت الحكومة البريطانية فيه باستعدادها لرفع الحماية عن مصر بشرط ان يؤلف عظمة السلطان وفداً يذهب الى لندن لاجل المفاوضة في المسئلة المصرية لذلك ترى الافكار هنا ازاء هذا الحادث هائجة وينتظران يكون وراء ذلك امور جسيمة تظهرها الايام خصوصاً بعد ان عمت المنشورات السرية جميع القرى والمدن

البضائع والنزول

نزلت البضائع في هذه الايام نزولا عظيما ، وهبط سعر الحاجيات على اختلافها وبالرغم عن هذا فقد عم الكساد جميع الاسواق ، وشلت حركة البيع والشراء وما ذلك الا لان الناس منتظرون النزول اكثر مما هو الان وان لهبوط اسعار القطن المستمر حظاً وافرا في هذه الضائقة المالية والازمة التي عمت كل شار وبائع ، القاهرة في ١٦-٣-٩٢١

مكاتبكم — محمود العابودي

✻ حركة البواخر ✻

الباخرة الخديوية منتزة تبحر من بيروت صباح الاثنين الواقع في ٢١ الجاري وتسافر الى يافا بورتسعيد والاسكندرون تقبل الشركة ايضاً شحن الى مالطة وسائر الاساكل الاوروبية باسعار متهاودة جداً .

***

✻ طبريا تؤيد الوفد ✻

حيفا — الكرمل

ابرقنا للمستر تشرشل بتأييد الوفد العربي الفلسطيني كذلك رئيس الوفد والمقطم

مفتي طبريا — طاهر طبري

جريدة الكرمل الغراء — حيفا

— ✻ برقية المنصورة بمصر ✻ —

ابرقنا للمستر تشرشل بتأييد وفد المؤتمر العربي الفلسطيني برياسة كاظم باشا نسأل الله احقاق الحق

من الجالية الفلسطينية بالمنصورة خليل حاطوم ، مهنا بزنقش ، بشارة فنان

القدس والوفد

جاءتنا من القدس رسالة ضافية مفادها ان صدور اهالي ذلك البلد الطيب تغلي بالوطنية كالمرجل فقد قاموا قومة واحدة لتأييد الوفد وهم يطيرون للبرقيات المتتابعة بالعشرات من الجمعيات والنوادي والنقابات وجمعيات السيدات

وفوق ذلك فقد حبذوا اقتراحنا على صفحات الكرمل بضرورة ذهاب الوفد الى اوربا وهذا فكرتنا التي نجاهر بها ونؤيدها منذ تسعة شهور وقد قاموا يهتمون بجمع المال لهذه الغاية الوطنية الجيدة التي لا ريب ستعود علينا بالخير ولو صم الساسة الى حين اذانهم دون سماع صراخنا بطلب العدل

ولو ان في الجريدة مجال لنشرنا بعض برقيات المقدسيين التي تتجلى فيها الوطنية بمعانيها

— ✻ الخليل وعكا ✻ —

هل اهل هذين البلدين نائمين فالى الان لم نسمع لهما صوتاً لتأييد المؤتمر

الكرمل ومريدوها

نشكر شكراً قلبياً الذين يقدمون بدلات اشتراكهم في هذه الجريدة من تلقاء انفسهم والذين يرسلون بطلب الاشتراك مما يدل على ان فريقاً كبيراً من المواطنين بدأ يقدر الخدمات الوطنية

ونذكر سائر المشتركين باننا على ابواب عيد فصاحب الجريدة والمستخدمون يحتاجون الى نفقات فليبادر المتأخرون الى ارسال بدلات اشتراكهم

القضية العربية

في مؤتمر الشرق

حداد باشا يتكلم باسم الملك فيصل مندوب جلالة ملك العرب

ليلة ٩ الجاري وقف الجنرال حداد باشا بالنيابة عن الملك فيصل مندوب جلالة حسين الاول ملك العرب امام مؤتمر الشرق ومما قال ان العرب خاضوا غمار الحرب لاغراض جلية معينة وراموا نيل استقلالهم وان الملك حسيناً يعد العهود التي قطعت له ضماناً جوهرياً لاتحاد الولايات العربية واستقلالها وهذا ما دفعه على خوض القتال ودعا العرب الى التألب تحت رايته ووصف وطنية العرب وقيامهم بنصيبهم من المهمة العمومية في الحرب

ثم قال انه ليس ما يسوغ للحلفاء تجزئة البلاد العربية اقتصادياً وسياسياً

واعترف بمصالح الحلفاء وقال ان الملك والعرب يريدون المحافظة على علاقات المودة معهم ولا يريدون انزال الضرر بالمصالح المشروعة التي تكون لاية دولة اجنبية كانت غير ان العرب يصبون قبل كل شيء الى الحرية لينهضوا بحياتهم القومية ويستعيدوا منزلتهم الرفيعة في التاريخ ويقوموا بواجبهم لترقية الحضارة التي هي ملك مشاع لجميع الشعوب فالسلام لا يتحقق بدوره على العرب الا متى تحققت هذه الامنية واعترض حداد باشا باسم الملك على الانتداب لعدم ذكره في العهود واعرب عن استعداد جلالته لقبول المساعدة التي ذكرت في العهود بشرط ان لا تجحف بالاستقلال القومي

وسأل عن سبب الاحتفاظ بالقوات العسكرية العظيمة التي للحلفاء في سوريا والعراق وفلسطين في حين ان سكان هذه الولايات قوم قليلو العدد وقفوا الى جنب الحلفاء في احرج ازمان الحرب

وذكر النفي والابعاد وكثرة المهاجرة الى اميركا وذكر حكاية ضباط العرب الذين حاربوا الى جانب الحلفاء وحكم عليهم بالسجن والنفي والاعدام وقال اذا امعن ساسة الحلفاء في هذه الامور ادركوا علة الاضطرابات واحجام الملك عن امضاء معاهدة الصلح

وختم الجنرال حداد طالباً الاستقلال الصحيح والمساعدة الحقيقية والعدول عن فكرة الحكم بالسيف وفكرة السيادة ليألف العرب اصدقائهم

ملخص عن برقية للمقطم .

الكرمل : يؤخذ على ذنب مندوب جلالة ملك العرب عدم تنويهه بصورة خاصة بمسألة فلسطين لان قضيتها تتنوع عن العراق وسوريا وهي نقطة الدائرة في السياسة الشرقية

وكان يحسن بالجنرال ايضاً ان يخاطب القوم بلغتهم فيضرب بصراحة على وتر النفقات الباهظة التي ينفقها الحلفاء بسبب سياستهم الحالية في حين ان العرب يرغبون في تخفيف العبء عن عواتق دافعي الرسوم ويساعدون على اعادة تنظيم الحالة الاقتصادية في اوربا ويعاونونها على استرداد ثروتها بجعل بلادهم سوقاً لمصنوعاتها اذا هي انصفتهم ولم تتصرف بهم وببلادهم تصرف المالك بامتعته فنوجه انظار جلالة ملك العرب الى هذه الملاحظة

الموقف السياسي

دهاء الاتراك

اظهر الاتراك عموماً والوطنيون منهم خصوصاً دهاء عظيماً في الادوار التي مثلوها على مسرح السياسة بعد غلبهم في الحرب فقد قلنا ان هؤلاء انشقوا عن الاستانة لما رأوها تحت النفوذ الاجنبي ثم ظهروا في مؤتمر لندن متفقين وحاربوا الفرنساويين واليونان والارمن ليس حباً بالحرب بل للدفاع عن حقوقهم وشرفهم وللمحافظة على كيانهم وتظاهروا بالميل الى الاتفاق مع البلشفية ولكنهم في الوقت نفسه اتخذوا الاحتياطات اللازمة لمنع تفشي مبادئها في بلادهم وبين عامتهم فبينما كان مصطفى كمال باشا يفاوض البلشفية للاتفاق معها سياسياً من جهة كان من الاخرى يشتغل للجامعة الاسلامية وقد اقفل مسارح السينما وغيرها من محلات الملاهي في بلاده وفتح ابواب الجوامع للاجتماعات الدينية والادبية والاخلاقية ومنع خروج النساء سافرات ومن بعد الغروب وغير ذلك مما توجبه الشرائع الدينية والاخلاقية فخرج من المعمعة السياسية ظافراً اذ فاز بالاتفاق مع فرنسا وايطاليا واسترداد كيليكية منها ويرد حرية الاستانة وبلاد ازمير وغير ذلك مما انعش امال الاتراك وعزز موقفهم بين الدول وجعل اعداءهم يحترمونهم

الاتفاق مع الفرنساويين

وهذا نص الاتفاق مع الفرنساويين

١ — بعد الكف عن القتال يشرع الجنود الفرنساويين في الجلاء التدريجي ويحل محلهم جنود ترك ويتبادل الفريقان الاسرى ويؤلف بوليس مختلط بقيادة ضباط فرنسويين و٢ — تمنح الشركات الفرنسوية امتيازات معينة و٣ — تكون سكة حديد بغداد ملكاً لفرنسا ولكن الارض (ارضها) تكون ملكاً للترك وتكون الجمارك الواقعة شمالي هذه السكة تابعة لتركيا اما الجمارك الواقعة جنوبيها فتابعة للحكومة الفرنسوية ويكون الخط (سكة الحديد) نفسه حراً من الجمارك و٤ — تقدم الحكومة التركية الضمانات عن المدارس الفرنسوية ويوضع اتفاق (بروتوكول) بالوسائل التي تكفل حماية الارمن — ٥

وشرع المندوبون الاتراك يطنبون في مدح السياسة الفرنساوية وينعتونها بكونها في مقدمة الامم الاسلامية وقد صرح بكير سامي بان هذا الاتفاق سيكون له دوي وصدى في العالم الاسلامي

وعقد الاتراك ايضاً اتفاقاً اقتصادياً مع ايطاليا فذلك كله يدل على شدة اخلاص زعماء الاتراك لوطنهم ومرونتهم السياسية فهم لا يستنكفون من الاتفاق اليوم مع عدوهم بالامس اذا راوا في ذلك الاتفاق مصلحة لبلادهم

وقد نقلت البرقيات اشاعة عن دخول الترك الى باطوم وقد سمح لهم بزيادة قوتهم العسكرية الى ٧٥ الفاً .

المؤتمر والترك واليونان

قرر مؤتمر لندن ان يتهادن الترك واليونان الى ان يتيسر لهم فحص الاقتراحات التي اقترحها المؤتمر عليهم . ويعودوا الى لندن في منتصف الشهر القادم

ان البرقيات تدل على ان الدوائر اليونانية غير راضية بالتنازل لتركيا عما تقرر لها في معاهدة سيفر وانها تؤثر الحرب على هذا التنازل ولو تكبدت فيه خسائر .

الاتراك والروس

ويظهر ايضاً ان الروس سلموا اتفاق الاتراك مع الحلفاء . وصاروا يتوعدون باحتلال ارضروم وباطوم . اما الاتراك فلا نشك في كونهم حسبوا لاستياء الروس حسابه قبل دخولهم في ذلك الاتفاق .

البلشفية

تناقل البرق اخبار ثورة على البلشفية في روسيا ولا تزال الحال فيها مبهمة فبرقيات ١٣ مارس تقول ان الانتقاض في بتروغراد قمع وان ٢٥٠٠ اعدموا بالرصاص وان المصانع فيها لا تزال مقفلة وان نحو ٨٠ الفاً من خصوم البلشفيين يتألبون للقيام بعمل مشترك وان اسطول البلطيك ضرب بمدافعه سكة الحديد بين اورانيكوبوم وبتروغراد وعطلها والى الان لا يمكن الحكم على مصير هذه الفتنة الذي سيؤثر تأثيراً كبيراً على سياسة العالم .

المانيا والحلفاء

تظهر من يوم الى اخر دلائل على غيظ الالمان من تدابير الحلفاء وتوسيع منطقة احتلالهم في الاراضي الالمانية فالالمان لم يبدوا ادنى مقاومة للاحتلال الجديد لانهم يعتقدون انه لا ينيل الحلفاء بمقدار ما عرضه عليهم الالمان ولكن الشعب اخذ يحارب الحلفاء حرباً اقتصادية وهي اليوم على ما نعتقد اشد تأثيراً على الامم من الحروب المحلية فقد اصدرت غرفة ورتمبرج التجارية منشوراً دعت فيه الاهالي الى مقاطعة البضائع الفرنساوية والبريطانية والبلجيكية الى ان يلغي الحلفاء تدابيرهم وقد اقفل اصحاب المصانع في المدن المحتلة دويزبرج ودسلدورف مصانعهم بقصد ابطال الانتاج في تلك المنطقة وتقليل موارد التعويضات مما يدل على ان الامم الحية ولو غلبت على امرها لا تعدم وسيلة تناضل فيها عن حقوقها

العرب

جاء في برقية للشركة الايطالية ان وزارة ايطاليا الخارجية تعلق اهمية كبرى على المؤتمر الانكليزي العربي المعقود برئاسة المستر تشرشل لاجل نشر الوية السلام

وجاء في برقية اخرى ان المسيو بريان قابل حداد باشا مندوب الامير فيصل فهذه البرقيات مبهمة ولا تدل على شكل السياسة التي يتخذها الحلفاء ازاء القضية العربية ولا يخفى ان وفد العراق مؤلف من موظفي الحكومة البريطانيين والعراقيين وعلى رغم اعتقادنا المتين بوطنية جعفر باشا مثلاً لسنا نعلم اذا كان الوفد يمثل اخواننا العراقيين تمثيلاً حقيقياً كما يمثل وفد فلسطين الامة الفلسطينية . ومهما كان الامر فالذي يخطر لنا ان السياسة اذا لم تنظر في القضية العربية نظرة عمومية شاملة كل المقاطعات العربية فهي وان نجحت بتسوية بعض المشاكل فنجاحها لا يكون مضموناً الى امد بعيد لانه يكون عبارة عن مداواة العلة بالمسكنات الوقتية .

سوريا

يترشح الينا من اخبار بيروت ما ينعش الامال فهناك اجتماعات تعقد ومفاوضات تدور حول المسائل الوطنية والحزب الديموقراطي يشتغل بنشاط للوحدة السورية بما فيها لبنان وفي السياسة الرشيدة التي يجب على كل عضو اتباعها على شرط ان تكون موالية للدين الذي يجب احترامه وخصوصاً في الشرق لانه يكفل حفظ النظام الاجتماعي واحترام الحكومة .

ومما يسرنا نشره ان المسلمين في بيروت شعروا بالحاجة الى الرابطة الدينية وتنبهوا لمقاصدها المنطقية فاخذوا يعقدون الاجتماعات المتوالية لتأليف مجلسهم الملي ونأمل ان تكون حركتهم هذه حركة مباركة تعود بالخير على هذا الوطن الذي لا تأتلف جامعته الا على القواعد الدينية التي تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتوجب المحبة والتسامح .

الكرمل

بدل الاشتراك السنوي ليرا وربع مصرية في فلسطين وليرا ونصف في سائر انحاء سوريا وفي الخارج

لا تحول الجريدة الا لمن يطلبها واحب الينا ان يكون الطلب « مشفوعاً بقيمة البدل »

عندنا سندات ايجار واستئجار للبيع . ثمن الورقة الواحدة غرش ونصف وتسقط خمسين في المئة لاصحاب الدكاكين الذين يشترون اكثر من خمس ورقة دفعة واحدة

صاحب الكرمل نجيب نصار

* * *

ملحق الكرمل

العدد ٧٠٣

برقية رئيس الوفد العربي

ارسل سعادة كاظم باشا رئيس وفدنا في مصر البرقية التالية الى الشعب:

بارك الله بهمتكم - الامل وطيد بتوفيق الباري تعالى - الوزير تشرشل سيسافر لبلادنا بعد يوم الاربعا القادم -

كاظم

الكرمل: رئيس الوفد يشكر الشعب على ما ابداه من علائم التضامن ودلائل التنبه الوطني ويبنيء بقدوم فخامة وزير المستعمرات من بعد يوم الاربعا الى فلسطين

الشعب في برقياته رجا من الوزير ان يشرف فلسطين ليشهد حالة الشعب الروحية فالوزير قادم وبناء عليه يجب على الشعب ان يهيء المضابط المختومة من كل جمعية ونادٍ ونقابة ورئيس روحي ومختار قرية ويختار من كل جهة وفداً لينوب عنه بتقديم هذه المضبطة

كما انه يجب على المدن التي يزورها فخامة الوزير كيافا والقدس وربما نابلس وحيفا ان تعمل مظاهرة سلمية كبيرة وفودية تعلم عنها الحكومة على حسب الاصول لتحية الوزير المحترم من جهة ولبيان شعور الشعب الذي يريد الاحتفاظ ببلاده وبمواردها الاقتصادية لنفسه حفظاً لحقوقه ورعاية لسمعة بريطانيا الطيبة وحرصاً على النظام الاقتصادي وليخفف الضرائب عن اعباء دافعيها في بريطانيا. فعسى ان يقدر حضرة الوزير اهتمام الشعب بقدومه ويستنتج من ذلك ان العرب حريصون على ولاء بريطانيا فلا يحملهم بعدم الاكتراث ييأسون ويلجأون الى المظاهرات ضد البريطانيين كما كان الحال في مصر.

الوزارة المصرية

تألفت الوزارة المصرية وقالت في بيانها بالغاء المراقبة الصحافية واعتماد وفد زغلول باشا بمفاوضة الحكومة البريطانية حسب ما اشرنا في مقال سابق من استقلال مصر

... لذا ارجو، طالعت باشا ...